

طالَ الأمد

البعضُ يأكلُ بعضَهُ
الرَّيْمُ يأكلُها الأسدُ
حتى الضَّواري بالفلا
لم يأكلوا منهم أحدُ
سرنا على غيرِ الهدى
ما بأننا لا نتَّجِدُ
الضَّادُ تجمَعُ شملنا
لكنْ يُفَرِّقنا الحسدُ
والْبُغْضُ يسري بيننا
كالنَّارِ تلتهمُ الجسدُ
وعدونا نالَ المنى
بهوائنا أكلَ الكبِدُ
ضاعت أراضينا سُدَى
من غاصبٍ نصبَ الرِّصدُ

القدسُ تنعى سوريا
وعِرَاقُنَا يشكو البَدَدُ
صرنا نُحاربُ بعضَنَا
يا ويلنا طالَ الأمدُ

=====